

تاج العروس من جواهر القاموس

اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ وَالْمُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حُبٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

وقد لاءه الحُبُّ : أمرضه يلاوعه لواعٍ فلاع يلاع .

ويُقَالُ : أَتَانُ لَاعَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَي : لَائِعَتُهُ وَهِيَ السَّيِّئَةُ كَأَنَّهُمَا وَلَّهَي فَرَّعَي وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

مُلَامِعٍ لَاعَةٍ الْفُؤَادِ إِلَى جَحٍّ ... شَ فَلَاهُ عِنْدَهَا فَبِئْسَ الْفَالِي يُقَالُ : لَاعَتْ وَأَنْتَ لَائِعٌ كَبِيعَتْ وَأَنْتَ بَائِعٌ .

وعَدَنُ لَاعَةً : ع باليمن وهي غيرُ عَدَنِ أَبْيَنَ ولاءةُ هذه : د في جَبَلِ صَبْرِ وعَدَنُ هذه قرينةٌ لطيفةٌ تُضَافُ إِلَيْهَا وَسَيَأْتِي فِي الذُّنُونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ولاع يلاع ويلوع وهذه عن ابن القَطَّاعِ لَوْعَةٌ : جَزَعٌ أَوْ مَرَضٌ وَهُوَ لَاعٌ وَهُمْ لَاعُونَ ولاءةٌ وألواعٌ .

ورَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَبَانٌ جَزُوعٌ كَهَائِعٍ لَائِعٍ أَوْ حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَدْ لَاعَ لَوْعًا وَلَوْوَعًا قُلْتُ : الَّذِي فِي الصَّحاحِ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ أَي : جَبَانٌ جَزُوعٌ وَقَدْ لَاعَ يَلَاعِي وَحَكَى ابْنُ السَّكَّكِيتِ : لَاعَتْ أَلَاعٌ وَهَعَتْ أَهَاعٌ وَامْرَأَةٌ هَاءَةٌ لَاعَةٌ وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ لَاعٌ وَلَاعٍ : حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ جَزُوعٌ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَجَمَعَ اللَّاعِ : أَلْوَاعٌ وَلَاعُونَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَقَدْ لَاعَتْ لَوْعًا وَلَاعًا وَلَوْوَعًا كَجَزَعَتْ جَزَعًا حَكَاهُ سَبْيُوِيَهُ وَقَالَ مَرَّةً : لَعَتْ وَأَنْتَ لَائِعٌ كَبِيعَتْ وَأَنْتَ بَائِعٌ فوزنُ لَاعَتْ عَلَى الْأَوَّلِ : فَعَلَلَتْ ووزنُ هَاعَتْ عَلَى الثَّانِي : فَعَلَلَتْ .

ورَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ فَهَاعٌ : جَزُوعٌ وَلَاعٌ : مُوجَعٌ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ : مُتَدَوِّجٌ لِيَعَبَّيَّرَ عَنْ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتِّبَاعٍ لِمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ لَاعٌ دُونَ هَاعٍ فَلَوْ كَانَ إِتِّبَاعًا لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الَّذِي حَكَاهُ سَبْيُوِيَهُ : لَاعَتْ أَلَاعٌ فَهُوَ لَاعٌ وَلَائِعٌ وَلَاعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ :

وَلَا فَرَحٌ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ ... وَلَا جَزَعٌ مِنَ الْحِدْثَانِ لَاعٍ وَقَالَ ابْنُ بُزْرِجٍ : يُقَالُ : لَاعَ يَلَاعُ لِيَعًا مِنَ الضَّجَرِ وَالْجَزَعِ وَالْحُزْنِ وَهِيَ اللَّوْعَةُ .

وقال ابن الأعرابي لاغ يلاع لوعاة : إذا جزع أو مريض رجُل هاع لاع وهائع لائع : إذا كان جباناً ضعيفاً .

وقد يُقال : لاعني الهَمَّ والحزنُ فالْتَعَتُ الْتِياعاً ويقال : لا تلاع أي : لا تصجر .

وقال اللّيثُ : رجُلٌ هاع لاع أي : حريضٌ سيئُ الخلقِ والفعلُ منه لاع يلعو لوعاً ولووعاً والجَمْعُ الألواعُ واللاءون .

وقال ابنُ القَطّاعِ : في تهذيب الأفعالِ : لاع يلاع ويَلِيعُ ويَلُوعُ لوعاً ولاءةً : جبنٌ وعَن الشّيعِ كذلكَ وأيضاً ساءَ خلقُهُ .

ولاع يلاع لوعاة : ولاءهُ الهَمُّ والحزنُ لوعاً ولوعاةً : أحرَقَهُ .
ولاع الرّجُلُ : جاع .

وفي النَّهْجِ ذِيبٌ في ترجمّة هوع : هِيعَتُ أهاعُ ولِيعَتُ ألاعُ هِيعاناً ولِيعاناً : إذا صَجِرْتَ وقال عديّ : .

إذا أُنْتَ فأكهت الرّجالَ فلا تلاع ... وقُلْ مثَلُ ما قالُوا ولا تتزّزّزْ وبِما أوردنا من نصوص الأئمّة يطهرُ لك ما في عبارة المُصنّف من القُصُور وما نسبّه إلى ابنِ القَطّاعِ لم يتّفرّد به فتأمّل .

قال اللّيثُ : والمرّأةُ اللاعةُ قد اختلّفت فيها قال أبو الدّقيش : هي اللاعةُ وقد تقدّم ذكرُها وهي السّتي تُغازلُك ولا تُمكّنُك وقال أبو خيرة : هي اللاعةُ بهذا المعنى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : اللاعةُ : المرّأةُ الحديدةُ الفؤادِ الشّهمةُ .
وقال غيرُهُ : اللاعةُ واللاعّةُ : هي المَلِيحةُ تُدِيمُ نظركَ إليها من جمالِها وقيل : مَلِيحةٌ بَعيدةٌ من الرّبيبةِ .